

الأغاني

من وراء ماله يقال له سفيان بن ساعدة .

فأقبل إليه تأبط شرا مستترا بمجنة فلما خشي الغلام أن يناله تأبط بسيفه مع الغلام سيف وهو مفوق سهمهما رمى مجن تأبط بحجر فظن تأبط انه قد أرسل سهمه فرمى مجنة عن يده ومشى إليه فأرسل الغلام سهمه فلم يخط لبته حتى خرج منه السهم ووقع في البطحاء حذو القوم وأبوه ممسك فقال أبو الغلام حين وقع السهم أخاطئه سفيان فحرد القوم فذلك حين قتلوا الشيخ وابنه الصغير ومات تأبط .

أمه ترثيه .

فقالت أمه وكانت امرأة من بني القين بن جسر بن قضاة ترثيه .

(قَتِيلٌ ما قَتِيلٌ بني قُرَيْمٍ ... إذا ضَعَّتْ جُمادى بالقَطَارِ) .

(فتى فَهْمٍ جميعا غادَرُوهُ ... مقيما بالحُرَيْصَةِ من زُمارِ) .

وقالت أمه ترثيه أيضا .

(ويلٌ امِّ طَـرِفٍ غادروا برُخْمانَ ... بثابت بن جابر بن سفيان) .

(يجدُّ لَـلَـالِـقَـرْنَـةَ وَيُـرَوِّي النَّدَمَـانَ ... ذو مَأْـقِـطٍ يحمي وراء الإِـخْوانِ) .

وقالت ترثيه أيضا